الخمسة مقصور علي السماع وهو كذلك خلافا لبعضهم قوله
يكسر في الجر الخ سكت عن الرفع لانه داخل في الكلية التي قدمها
في قوله فارفع بضم وانما ذكر الجر وان كان كالرفع فيما ذكر ليبين
ان النصب محمول عليه ولذا قدمه لان النصب تابع له ام يبتني
قوله معا اي جميعا قوله لأن اصله قُضَيَة فقلبت الياء الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها قوله سببا في دلالة الخ اشار بهذا
الي ان البا في كلام الناظم للسببية وان ما واقعة علي الجمع اي
والجمع الذي كانت الألف والتا سببا في جمعيته قوله فما ندفع
بهذا التعريف الأعتراض الخ يحتمل ان مراده بالتعريف مصدر
عرف بمعني بين ووضح اي بهذا التبيين الذي ذكرته من ان البآء
للسببية وما واقعة علي الجمع ويحتمل ان مراده التعريف المصطلح
عليه يعني انه ما عرف به المص جمع المؤنث السالم لكن بجعل البآء
بمعني عن اي فاندفع عن هذا التعريف بسبب التبيين المتقدم
الأعتراض الخ تأمل ثم رأيت في كثير من النسخ فاندفع بهذا التقرير
وعليه فلا اشكال وعلم انه لاحاجة ان يقول بالف وتا الخ فيه
انه هو نفسه قد قرر كلام الناظم فيما سبق بذلك فيعترض عليه
حينئذ بذلك ويجاب بانه نظر بما ذكر اولا الي ظاهر كلام الناظم
وهنا الي التحقيق فتأمل قوله كذا اولات اي مثل ما جمع بالف
وتا في انه يكسر في الجر وفي النصب اولات وهو اسم جمع لا مفرد له
من لفظه بل من معناه وهو ذات ام ابن قاسم وقد زادوا في رسم
اولات واوا فرقا بينها وبين اللات جمع التي فانها تكتب بلام
واحدة قوله والذي اسما قد جعل اي اسما مفردا بعد ان كان
جمعا او اسما علما فلا يرد ان جعل بمعني صير واذرعات لم يكن
قبل اسم ثم صار اسما وكلامه شامل لجعله علم مذكر او مؤنث كما قاله
عقيل علي التسهيل قوله اذرعات بذال معجمة وراء مكسورة كما في

الصحاح

الصحاح وقد تفتح كما في القاموس وهي قرية من قرى الشام واصلها
جمع اذرعة واذرعة جمع ذراع افاده المصري قوله تجري مجرى بفتح
الميم لانه ماخوذ من الثلاثي بخلاف ما اذا كان من اجرى فانه ميمه
تضم قوله والملحق به بالجر اي وما سمي به من الملحق به قوله لا يحذف
منه التنوين قال المرادي وانما نون علي اللغة المشهورة مع انه ممنوع
الصرف للتانيث والعلمية لان تنوينه ليس للصرف بل للمقابلة كما مر بيانه
قوله تنورتها من اذرعات الخ هو من قصيدة طويلة من الطويل اولها
الا عم صباحا ايها الطلل البالي • وهل يعمن من كان في العصر الخالي
وقوله تنورتها اي نظرت الي نار المحبوبة بقلبي لفرط شوقي وقيل
معناه نظرت الي ناحية نارها وهي مع اهلها بيثرب اسم مدينة رسول
الله صلي الله عليه وسلم سميت باسم من بناها من العمالقة وفي السنة
منع اطلاق هذا الاسم عليها لانها من مادة التثريب وهو الحرج واما قوله
تعالي يا اهل يثرب فحكاية عمن قاله من المنافقين واراد ان الشوق
يخيلها اليه فكانه ينظر الي نارها وهذا مثل ضربه لشدة شوقه وجملة واهلها
بيثرب حالية وقوله ادنى دارها الخ مبتدا خبره نظر وعالي صفة وفي
الكلام حذف مضاف اي كيف اراها واقرب دارها محل نظر او صاحب
نظر عال اعني ان قرب دارها بعيد فكيف بها ودونها نظر مرتفع قوله
وجر بالفتحة اي وجوبا كما هو الغالب فيما لا ينصرف او جوازا كما هو
المغلوب فيه ومنه غوهن وكذا ما كسر للضرورة او التناسب فان كسره
جائز لا واجب كما هو الحق الذي بينه شيخنا الشريف افاده ابن قاسم
قوله وجر بضم الجيم يحتمل ان يكون فعل امر ناصبا ما لا ينصرف على المفعولية
وان يكون ماضيا مجهولا رافعا له بالنيابة عن الفاعل ويؤيد الاول
لاحقه والثاني سابقه والمراد بالفتحة ما يشمل الظاهرة كاحمد والمقدرة
كموسى قوله ما لا ينصرف اي اسما لا ينصرف وهو ما فيه علتان من علل
تسع كما سيأتي او واحدة منها تقوم مقامهما كمساجد وصحراء كما سيأتي في بابه

Copyright © King Saud University